شيراك يبدأ اليوم زيارة لموسكو

■،، باريس/ا.ف.ب/

أكدت الرئاسة الفرنسية أمس أن الرئيس جاك شيراك يعتزم خلال زيارته لموسكو اليوم السبت التأكيد على الأهمية التي يوليها لتطوير علاقات قوية وتعزيز الثقة بين فرنسا وروسيا.

وبعد أسابيع على إعادة انتخاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم شيراك كذلك التأكيد على تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا وفق المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي كاترين كولونا.

وقالت كولونا: إن رئيس الجمهورية ينظر الى العلاقات مع روسيا من منظور استراتيجي وكذلك إلى التطورات في هذا البلد..وأضافت: ينبغي النظر إلى الطريق الذي سلكته روسيا منذ عشر سنوات هذا العقد أتاح لروسيا طي صفحة التوتاليتارية والتقدم نحو تعزيز الديموقراطية ودولة القانون وأن تصبح شريكا حقيقيا.

وقالت كولونا: إن جهود تحديث روسيا تستحق الدعم، إنها في مصلحة الجميع، وقالت: إن فرنسا تأمل في أن تواصل روسيا تطبيق الإصلاحات، وهي ترغب في أن تساهم في أن تقيم معها أوروبا علاقات قوية تماشياً مع القرارات الجماعية المتخذة خلال قمة الاتحاد الأوروبي وروسيا في سانت بطرسبرج في مايو ٢٠٠٣م.

وخلال زيارة موسكو سيزور شيراك مع بوتين مركز كراسنوزنامنسك العسكري للتجارب والمراقبة الجوية على بعد ٤٥ كيلومترا من موسكو.

ومن المقرر أن يتناول شيراك وبوتين العشاء بمفردهما في منزل بوتين في نوفو اوغاريفو قبل عودة شيراك إلى فرنسا.

وحول ما نشرته صحيفة «ويستفرانس» عن حضور بوتين احتفالات الذكرى الستين لنزول الحلفاء في النورماندي في ٦ يونيو، قالت كولونا: إن هذه المسألة جزء من المواضيع المدرجة على جدول أعمال الزيارة.

مايكل جريد رئيساً جديداً لبي بي سي

■،، لندن/ا.ف.ب/

اعلنت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس تعيين مايكل جريد الرئيس السابق للقناة الرابعة البريطانية المستقلة رئيساً عاماً للهيئة.

وكان الرئيس العام السابق للهيئة جافين ديفيس استقال من منصبه في يناير الماضي وسط أسوأ أزمة في تاريخ الهيئة التي تعد أكبر وأشهر هيئة إذاعية في العالم..وكانت البي بي سي عانت من أزمة في يناير الماضي عندما وجهت اليها الانتقادات في تحقيق قضائي بسبب تقرير اخباري بثته في مايو ٢٠٠٣م يقول: إن المحيطين برئيس الوزراء توني بلير ضخموا المعلومات الاستخباراتية حول امتلاك العراق أسلحة دمار شامل.

وبرأ لورد بريان هاتن الرئيس المكلف بإجراء التحقيق بلير وحكومته من أي مسؤولية في قضية انتحار خبير الأسلحة ديفيد كيلي في يوليو ٢٠٠٣م.وانتحر كيلي بعدما نشر اسمه على أنه مصدر المعلومات التي استند اليها التقرير الذي بثته بي. بي. سي في مايو ٢٠٠٣م..وانتقد لورد هاتن بي. بي. سي لأنها نشرت ادعاءات لا أساس لها..وأدت الانتقادات الى استقالة المدير العام للبي بي سي جريغ دايك.

ويدير جريد استديوهات باينوودشيبرتون لانتاج الأفلام شمال غرب لندن كما انه رئيس شركة كامبلوت لليانصيب، ويتمتع بخبرة واسعة في مجال الإعلام وشغل مناصب عدة من بينها مدير البرامج في تلفزيون لندن ويك اند وتلفزيون البي بي سي.

دول الحلف اتفقت على تعزيز وسائل مكافحة الإرهاب

الاطلسي يرفض دعوة أمريكية للعب دور جديد في العراق

■.. بروكسل/وكالات الأنباء..

قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أمس الجمعة ان بلاده ترغب في ان يلعب حلف شمال الاطلسي دورا جديدا وجماعيا في العراق لكنه اشار الى ان ذلك لن يحصل على الارجح قبل نقل السلطة الى العراقيين في الاول من يوليو. فيما رفضت فرنسا الدعوة الامريكية معتبرة ان حلف الاطلسي ليس المكان المناسب للإعداد او اتخاذ قرار بشأن العراق. وقال باول في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع لوزراء الحلف الأطلسي في بروكسل ان الولايات المتحدة تعتقد ان على الحلف ان يفكر في لعب دور جديد وجماعي بعد نقل السلطة الى العراقيين.

واضاف : مع اقتراب موعد نقل السلطة، سيتعين علينا أن نقرر اي نوع من التنسيق والتشاور سيكون ملائما مع الحكومة الجديدة. واضاف : لكن اعتقد انه من غير المرجح ان يلعب الاطلسي دورا بصورة رسمية وجماعية قبل عودة السلطة كاملة الى العراقيين. وتابع اني واثق تقريبا بان الحكومة (العراقية الجديدة) سترحب بمثل هذه المساعدة من الاسرة الدولية. وقال باول ان حلف شمال الاطلسي يمكن ان يتولى شؤون منطقة في العراق او تدريب قوات الامن العراقي، لكنه من غير المرجح ان يتولى قيادة البلاد بدلا من القيادة الامريكية.

ومن جهته، قال الامين العام لحلف الاطلسي جاب دو هوب شيفير انه يرى ان هناك تأييدا كبيرا لنشر قوات من حلف الاطلسي في العراق ولكن فقط اذا جاء الطلب من الامم المتحدة او من حكومة عراقية ذات سيادة. وظهرت تصدعات في التحالف الدولي في العراق مع اعلان الحكومة الاشتراكية الاسبانية الجديدة رغبتها في سحب القوات الاسبانية من العراق عدا في حال صدور قرار عن مجلس الامن الدولي بوضع القوات تحت اشراف الامم المتحدة. ولكن دول اوروبا الشرقية التي انضمت حديثا الى حلف الاطلسي اكدت انها ستبقي قواتها في العراق مع الدعوة الى توسيع التدخل الدولي لاعادة الاستقرار الى العراق.

من جانبها رفضت فرنسا دعوة امريكية أمس الجمعة الى حلف شمال الاطلسي كي يبحث القيام بدور جماعي في استقرار العراق بعد الحرب. وقال وزير الخارجية الفرنسي الجديد ميشيل بارنييه في مؤتمر صحفي : نحن نعتقد أن حلف شمال الاطلسي ببساطة ليس المكان المناسب لإعداد أو اتخاذ قرار فيما يتعلق بالوضع في العراق بعد الاول من يوليو عندما تقوم حكومة شرعية. واضاف بارنييه : لذا نعتقد أن هذه المسألة الخاصة بدور محتمل للحلف بالعراق لا تحظى باولوية.

وكان وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي قد اتفقوا أمس الجمعة على بدء تنفيذ سلسلة جديدة من الاجراءات لمكافحة الارهاب، بعد اعتداءات ١١ مارس في مدريد. واكد وزراء الخارجية في بيان مشترك : اننا نرفض بشدة الارهاب مهما كانت دوافعه او اشكاله او مظاهره وان الحلف يشكل بعدا يشمل جانبي الاطلسي يعتبر ضروريا للرد على الارهاب. ومن الاجراءات التي تم الاتفاق عليها تحسين تبادل المعلومات الاستخباراتية بين الحلفاء لا سيما عن طريق وحدة استخبارات حول التهديد الارهابي انشئت اخيرا إلا انها لم تبدأ العمل بعد بكامل طاقتها.

من جهة ثانية، تعهد الحلفاء بتعزيز قدرتهم على الاستجابة لطلبات الدول التي تحتاج الى مساعدة الاطلسي في حمايتها من اعتداء ارهابي. ونص البيان الذي تم تبنيه خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاطلسي في بروكسل، ان هذه الاجراءات ستوضع موضع التنفيذ مع ترقب انعقاد قمة الاطلسي في ٢٨ و٢٩ يونيو في اسطنبول.

واشار البيان الى ان الاعمال الوحشية التي ارتكبت في مدريد الشهر الماضي تشكل دليلا جديدا على فداحة التهديد الارهابي ضد الابرياء في العالم. وشجب الوزراء كافة أشكال العنف بما فيها تلك التي ارتكبت اخيرا في العراق وفي اوزبكستان. واوضح ان مساهمة حلف الاطلسي يجب ان تتمثل في المساعدة على تنظيم فعاليات كبيرة مثل الالعاب الاولمبية الصيف المقبل في اثينا او بطولة اوروبا لكرة القدم في البرتغال (يورو ٢٠٠٤).

وطلب البلدان مساعدة حلف الاطلسي لضمان امن الحدثين لا سيما لجهة المراقبة الجوية. واكد الامين العام لحلف الاطلسي ياب دو هوب شيفر في مؤتمر صحافي ان الوزراء متفقون على انه لا يزال ينبغي فعل الكثير لتحسين مكافحة الارهاب. وقال ان العمل يجب ان يتم عبر التنسيق الوثيق مع الاتحاد الاوروبي الذي تبنى قادته الاسبوع الماضي خطة لمكافحة الارهاب خلال قمة بروكسل.

وكان حلف شمال الاطلسي الناتو قد احتفل في وقت سابق أمس الجمعة باكبر توسيع في عضويته بعد انضمام سبع من دولة الكتلة السوفيتية السابقة إلى التحالف العسكري بما يمثل نهاية للانقسام بين دول شرق وغرب أوروبا.وقال ياب دي هوف شيفر الامين العام لحلف شمال الاطلسي اليوم هو أبلغ تعبير على أن الموقع الجغرافي لم يعد يقرر مصير الدول في أوروبا.

وأكد أن ٢٦ حليفا سوف يشتركون من الان فصاعدا في التزام بالدفاع عن أمن ووحدة وسلامة أراضي بعضهم البعض.وأضاف أن الدول السبع الاعضاء الجديدة قد أبدت بشكل دائم استعدادها للوفاء بهذا الالتزام وأشار الامين العام لحلف شمال الاطلسي إلى الحاجة لمثل هذا التضامن القوي لمواجهة التهديدات الجديدة بما في ذلك الارهاب الذي تواجهه الدول الاعضاء في التحالف.

وكان شيفر يتحدث خلال أول اجتماع رسمي يضم الاعضاء القدامى والجدد في الحلف عقب انتهاء مراسم رفع أعلام الدول الجديدة في الناتو أمام مقر الحلف في بروكسل.وحضر الوزراء مراسم رفع أعلام الدول السبع الجدد وهي بلغاريا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا أمام مقر الحلف في بروكسل.وبدأت مراسم الاحتفال بعزف فرقة موسيقية ترتدي ملابس زاهية النشيد الوطني لكل دولة.

وسيحضر الوزراء في وقت لاحق مأدبة غذاء عمل غير رسمية ومن المتوقع أن يراجعوا العمليات العسكرية التي يقوم بها الحلف في كوسوفو وأفغانستان.ومن المتوقع أن يثير وزير الخارجية الامريكي كولن باول المطالب الامريكية بدور للحلف في العراق.وقال دبلوماسيون إن باول لن يقدم اقتراحا رسميا خلال التجمع ولكن واشطن تريد من الدول الاعضاء في الناتو أن تبحث سبل أن يضطلع التحالف بمسئولية أكبر في العراق.

يذكر أن سبع عشرة دولة من إجمالي الدول الاعضاء بالحلف لديها قوات في العراق ويدعم الناتو قوة متعددة الجنسية تقودها بولندة في البلاد.كما عقد حلف شمال الاطلسي اجتماعاً مع وزير الخارجية الروسي أمس الجمعة في محاولة لتهدئة مخاوف موسكو بشأن توسيع الحلف شرقا.وقدمت الدول السبع التي كانت تنتمي من قبل للكتلة السوفيتية السابقة أوراق انضمامها لحلف شمال الاطلسي إلى وزير الخارجية الامريكي كولن باول خلال مراسم قصيرة بواشنطن في ٢٩ مارس الماضي.

خطاب لرايس بشأن بن لادن يثير جدلاً بعد تسربه للصحافة

واشنطن تنشر وثيقة لعمل عسكري ضد القاعدة قبل أحداث سبتمبر

■.. واشنطن/وكالات الأنباء..

اثار خطاب كانت تنوي القاءه مستشارة الأمن القومي الامريكي كوندليزا رايس في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، يتعلق بالأمن القومي جدلاً واسعاً بعد نشر مقتطفات من الخطاب الذي لم تلقه رايس أساسا، في صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر امس الأول باعتباره لم يتضمن أية اشارة الى زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن ، وقد أكدت مصادر في الإدارة الامريكية أن الإدارة الامريكية، رفضت التلميحات التي أشارت إلى أن خطاب رايس أظهر أن الإرهاب لم يكن موضوع اهتمام إدارة الرئيس بوش قبل هجمات سبتمبر.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي شون ماكورماك ما يهم هنا هو ما نقوم به في مواجهة الإرهاب، وليس ما إذا كان يوجد هناك خطاب عن الإرهاب.وكانت رايس ستلقي الخطاب في جامعة جون هوبكينز للدراسات الدولية المتقدمة، إلا أن هجمات سبتمبر ألغت ذلك اللقاء.

وقال مجلس الأمن القومي إن المقصود من الخطاب كان نظرة شاملة تتعلق بجهود الإدارة في مكافحة الإرهاب، وبحسب المجلس فإن رايس شددت فيه على ضرورة قيام الولايات المتحدة الأمريكية على بناء نظام الدفاع الصاروخي. هذا وقد رفض نائب مستشار الأمن القومي للاتصالات جيم ويلكينسون التلميحات بأن مجرد عدم الإشارة إلى بن لادن في الخطاب ، يعني أن البيت الأبيض لم يكن مهتماً بالتهديد الذي يمثله.وكانت مسألة ما إذا كانت الإدارة الامريكية معنية بالتهديد الإرهابي قد رفعت خلال جلسة علنية للجنة تحقيق مستقلة في هجمات ٩/١١ الأسبوع الماضي.

من جانبه نشر البيت الابيض الذي يشعر بضغوط بشأن اتهامات بأن الرئيس جورج بوش لم يجعل الارهاب أحد الاولويات الملحة قبل هجمات ١١سبتمبر عام ٢٠٠١ وثائق تثبت أنه أمر قبل أسبوع واحد من تلك الهجمات بخطط للقيام بعمل عسكري ضد القاعدة.

ونشرت أمس الخميس أجزاء من هذا الامر الرئاسي المتعلق بالامن القومي والذي صدر في الرابع من سبتمبر ٢٠٠١ في الوقت الذي تم فيه ترتيب خطط كي تدلي كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي باقوالها علانية في الثامن من ابريل نيسان أمام لجنة ١١ سبتمبر ٢٠٠١ .

ودعا الامر الرئاسي الذي صدر في الرابع من سبتمبر وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الى التخطيط لخيارات عسكرية ضد أهداف طالبان في أفغانستان بما في ذلك الزعامة والقيادة والتحكم والجو والدفاعات الجوية والقوات البرية والامدادات والتموين.

ودعا أيضا الي وضع خطط ضد القاعدة والمنشآت المرتبطة بالارهاب في أفغانستان بما في ذلك الزعامة واتصالات القيادة والتحكم والتدريب ومنشآت الامداد والتموين،وتعتمد استراتيجية بوش لاعادة انتخابه اعتمادا كبيرا على أدائه في الحرب ضد الارهاب ويشعر البيت الابيض بحساسية تجاه أي اشارة الى أنه لم يبذل جهدا كافيا في محاولة لمنع هذه الهجمات .

وأبلغ كولن باول وزير الخارجية الامريكي الذي يقوم بزيارة لبرلين محطة تلفزيون زد دي اف الالمانية أن ادارة بوش فعلت ما في وسعها مدركة ما كنا نعرفه عن الوضع،واختلف البيت الابيض في الرأي مع مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست وقال ان بوش ورايس واخرين في قمة السلطة كانوا مهتمين بالدفاع الصاروخي أكثر من اهتمامهم بالارهاب خلال الاشهر التي سبقت هجمات سبتمبر.

ونشرت الصحيفة مقتطفات من كلمة كانت رايس ستلقيها في مساء ١١ سبتمبر ٢٠٠١ قالت الصحيفة انها كانت تظهر الدفاع الصاروخي كحجر الزاوية في سياسة الامن القومي لادارة بوش،وقال سكوت مكليلان المتحدث باسم البيت الابيض انكم تتحدثون عن خطاب واحد،اعتقد انكم بحاجة للنظر في الاعمال والخطوات الملموسة التي اتخذناها في مواجهة خطر الارهاب.

حول العالم

واشنطن :

□ يمثل جيم كيلي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، بلاده في المحادثات التي تجرى يومي السابع والثامن من شهر أبريل الجاري، مع كوريا الجنوبية واليابان، في أحدث جولة من المشاورات بين الدول الثلاث بشأن برامج بيونج يانج للأسلحة النووية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية : إن مسؤولين أمريكيين ويابانيين وكوريين جنوبيين سيجتمعون في سان فرانسيسكو لوضع استراتيجية مشتركة لإقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن طموحاتها النووية.

موسكو :

□ أعلنت القوات الروسية في شمال القوقاز أمس أن المسؤول عن الحرس الشخصي للزعيم الشيشاني أرسلان مسخادوف، سلم نفسه للسلطات الروسية.

وقال الناطق باسم القوات الروسية الكولونيل أليا شبالكين : إن شاع تورلاييف قرر تسليم نفسه بعد أن ألقى عدد من المقربين من مسخادوف سلاحهم.

تايبيه :

□ طلبت المحكمة العليا في تايوان أمس من محامي الرئيس شين شوي بيان، وزعيم المعارضة لين شان، الاتفاق على شروط إعادة فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً وأثارت نزاعاً ساخناً، وذلك في غضون خمسة أيام.

وكان زعيم المعارضة قد رفع دعوى قضائية طعن فيها في فوز شين عليه بفارق ضئيل جداً من الأصوات في الانتخابات بلغ (٣٠) ألف صوت من بين (١٣) مليون صوت.

مانيلا :

□ اتخذت الحكومة الفلبينية إجراءات صارمة تجاه جماعة أبو سياف بعد أن قالت الأسبوع الماضي إنها اعتقلت ستة من أعضاء الجماعة في مانيلا.

وقال الجنرال أوغسطين ألينيبيرجر : إن أحد الرجال الذين اعتقلوا في الجنوب عرفت هويته على أنه الأخ الأصغر لقائد جماعة أبو سياف.

وأضاف : إن المعتقل اشترك في خطف (٢٠) سائحاً من منتجع ساحلي عام ٢٠٠١م.

إسلام أباد تدفع بتعزيزات عسكرية جديدة إلى منطقة القبائل

الانفراج يعيد الدفء إلى العلاقات الباكستانية - الهندية

عواصم/وكالات الأنباء

□ أكدت باكستان التزامها بشدة بعملية السلام مع الهند، والتي انطلقت في وقت سابق من العام الجاري بعد سنوات من القتال حول كشمير .. لكن دبلوماسياً باكستانياً كبيراً أعلن أمس أن الرئيس برويز مُشرَّف لم يحدد أي مهلة لحل الخلاف مع جارتها النووية الهند.

وقال رياض خوخار، وزير الدولة للشؤون الخارجية، لـ (رويترز) أثناء قيامه بزيارة إلى سنغافورة : إن ما قاله مُشرَّف يعني أن يكون هناك تقدم في القضايا بما فيها جامو وكشمير.

وتابع : لكنه لم يضع مهلة بشأنها، ولم يقل إنه يتعين أن يكون هناك حل في ستة أسابيع أو ثلاثة أسابيع، ولم يقل أي شيء من هذا القبيل، ولا يوجد إنذار.

والقسم الذي تسيطر عليه الهند من كشمير هو جزء من ولاية جامو وكشمير، وهي الولاية الوحيدة التي يغلب عليها المسلمون في الهند ذات الأغلبية الهندوسية.

وكانت كشمير، المقسمة بين الهند وباكستان، سبباً لاثنتين من ثلاث حروب بينهما منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧م .. ووصلت الدولتان إلى حافة الحرب للمرة الرابعة عام ٢٠٠٢م وسط انتفاضة دموية من المسلمين في كشمير تتهم الهند باكستان بتغذيتها، وتقول باكستان إنها تقدم فقط دعماً معنوياً لمطلب كشمير المتعلق بحق تقرير المصير.

وقال مُشرَّف للتلفزيون في باكستان : إنه يتعين أن تحقق الهند وباكستان تقدماً في حل الخلافات بشأن كشمير خلال الشهور القليلة القادمة، وإلاَّ فإنه سينسحب من عملية السلام.

ويقول بعض المحللين : أنه سيكون من الصعب على باكستان أن تواصل المحادثات بدون إحراز بعض التقدم بشأن كشمير، وأن مُشرَّف يضغط على الهند لكي تصبح جادة.

ويقول آخرون : إن التصريحات كانت تستهدف الرأي العام الداخلي في باكستان ومحاولة من مُشرَّف لمواجهة الانتقادات بأنه يتعرض لضغوط دولية من أجل التساهل بشأن كشمير.

وكان خوخار ونظيره الهندي قد عقدا جولة فريدة من نوعها من المحادثات في فبراير الماضي لإطلاق الحوار بشأن السلام، وسيلتقيان مرة أخرى في مايو أو يونيو القادمين بعد إجراء الانتخابات العامة بالهند لمواصلة العملية.

ومن المقرر أن يجتمع وزيرا خارجية الدولتين في أغسطس القادم لمراجعة عملية السلام بحلول الوقت الذي قال مُشرَّف إنه يريد أن يرى فيه نتائج حقيقية.

وشهدت العلاقات بين الجارتين دفئاً في الأسابيع الأخيرة، خصوصاً بعد بدء جولة يقوم بها فريق الكريكيت الهندي بباكستان لأول مرة منذ (١٤) عاماً.

وقال خوخار عن الجولة : إنها تخلق الكثير من النوايا الحسنة، وهذه جميعاً تطورات جيدة وإيجابية جداً، لكن هذا يعني - أيضاً - أنه يتعين أن تجلس الهند وباكستان على المائدة وتناقشان كل القضايا، مضيفاً : لا يتعين أن نتحرج من أي قضية.

وتقاتل حوالي عشر جماعات من ثوار كشمير من أجل الاستقلال أو الاندماج مع باكستان في تمرد تقول الإحصاءات الهندية إنه أودى بحياة نحو (٤٠) ألف شخص منذ اندلاعه في أواخر عام ١٩٨٩م.

حملة باكستانية لملاحقة القاعدة

□ وفي تطور آخر أكد مسؤولون في المخابرات الباكستانية أمس أن تعزيزات عسكرية جديدة أرسلت إلى منطقة القبائل القريبة من الحدود الأفغانية، في إطار حملة لإخراج مقاتلي القاعدة وطالبان من الأراضي الباكستانية.

وقتل أكثر من (١٢٠) شخصاً في حملة استمرت (١٢) يوماً في إقليم وزيرستان الجنوبي الذي يهيمن عليه رجال القبائل، والتي انتهت يوم الأحد الماضي.

وقال أحد مسؤولي المخابرات : إن التفكير جار الآن في شن حملة على إقليم وزيرستان الشمالي.

وصرح المسؤول بأن نحو (٣٥٠٠) جندي إضافي أرسلوا لدعم أكثر من (١٣) ألفاً موجودين بالفعل في المنطقة الوعرة، وأن التعزيزات الجديدة وصلت إقليم وزيرستان الجنوبي أمس الأول.

وشنت باكستان أكبر حملة عسكرية تقوم بها لاستعادة السيطرة على المناطق الحدودية التي تسيطر عليها القبائل على حدود أفغانستان وتطهير المنطقة من المقاتلين الأجانب.

وشنت الحملة بعد محاولتين لاغتيال الرئيس الباكستاني برويز مُشرَّف في ديسمبر الماضي، ألقيت مسؤوليتهما على مسلحين يختبئون في المناطق القبلية.

وتواكب الحملة الباكستانية عملية عسكرية أمريكية على الجانب الأفغاني من الحدود، أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية عليها اسم «المطرقة والسندان»، لملاحقة مقاتلي القاعدة وعلى رأسهم أسامة بن لادن.

ويقول زعماء باكستان إنهم لا يعرفون مكان بن لادن أو باقي زعماء القاعدة، لكن يعتقد أن بضعة مئات من مقاتلي التنظيم العرب والأفغان والأوزبك أفلتوا من المعارك الأخيرة.

وقال مسؤول من المخابرات : إن السلطات تفكر في شن هجوم في إقليم وزيرستان الشمالي على بعد نحو (٥٠) كيلو متراً شمالي وانا عاصمة إقليم وزيرستان الجنوبي.

ويرفض مسؤولو الجيش الباكستاني التعليق على أي عملية جديدة، لكن مُشرَّف - حليف الولايات المتحدة الوثيق - توعد بطرد المقاتلين الأجانب من أراضي بلاده .. وقال في حديث تلفزيوني : سنتعامل معهم بقوة إذا لم يستسلموا أو يغادروا أراضينا.

وأكد الجيش الباكستاني أنه اعتقل في الحملة (١٦٧) مسلحاً من بينهم (٧٣) مقاتلاً أجنبياً .. وتدرس باكستان طلب أوزبكستان تسليمها مقاتلين من الأوزبك اعتقلوا خلال الحملة.

وتعهد زعماء القبائل بتسليم السلطات الأشخاص المتهمين بتقديم مأوى لمقاتلي تنظيم القاعدة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن حاكم منطقة وزيرستان القبلية القريبة من الحدود الأفغانية، رحمة الله وزير، قوله : أكد زعماء القبائل أنهم يبحثون عن الذين قدموا المأوى لعناصر القاعدة ويسلمونهم، محذراً من شن حملة عسكرية جديدة على المتواطئين مع انتهاء المهلة المحددة في ١٠ أبريل الجاري.

adv